كلام الليل

جُمل مضيئة

أحمد أبودهمان

■ ستكونون أيها القراء الأعزاء على موعد مع عمل صحفي متميز أنجزه زميلنا في مكتب «الرياض» بباريس «جهاد الخليل».

يتمثل هذا الانجاز في لقاء مع واحد من أبرز وأنبل السياسيين الفرنسيين أعني السيد أوبير فيدرين الذي كان أقرب المستشارين للرئيس الراحل فرانسوا ميتران، وقد كان الأمين الوحيد على قصر الأليزيه طيلة السنوات التي حكم فيها ميتران فرنسا. وعندما فاز اليسار في الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٧ تم تكليف أوبير فيدرين سيداً للدبلوماسية الفرنسية وقد كان حلقة الوصل بين الرئيس اليميني شيراك ورئيس وزرائه اليساري ليونيل جوسبان. كان حلقة الوصل لأنه كان «فرنسا» كان فوق اليمين واليسار. واستطاع من موقعه كوزير للخارجية أن يمنح فرنسا صوتاً عقلانياً شجاعاً ندر أن عرفت مثله في تاريخها الحديث. وتحول بفعل ثقافته وشفافيته وشجاعته إلى واحد من أبرز الأصوات الدبلوماسية في العالم، تتهافت على استضافته كل وسائل الإعلام داخل فرنسا وخارجها، وفي كل لقاء فيه من المتعة والمعرفة والحكمة ما يغري أي صحفي لاجراء حوار مع هذا الحكيم.

وعندما أخبرني زميلنا جهاد الخليل بموافقته على اجراء حوار خاص بالرياض، فرحت شخصياً وصحفياً. وكتمنا هذا السر إلى أن قدم لي الزميل العزيز ما مجموعه ست وثلاثون صفحة بخط يده.

قرأتها أكثر من مرة، وسأحتفظ بها في ملف خاص مع القليل من اللقاءات التي نحتفظ بها، لكي نعود إليها في لحظات العتمة.

كان اللقاء كما سترون أيها الأعزاء مثيراً وشجاعاً وإنسانياً. وستجدون في قراءته انتصاراً لتلك الأحلام المشروعة التي تسحقها الآلة الأمريكية الإسرائيلية كل يوم.

يقول فيدرين كلمته التي تصل إلى الهدف وإلى المعنى المغيّب بفعل آلتهم الإعلامية الضخمة.

في هذا اللقاء الذي سترونه على صفحات «الرياض» بعد غد السبت أو الأحد كما يقرر الزملاء. ستجدون أن فيدرين قريب من كل منكم. انه صوت من لا صوت له بالفعل.

وأياً تكن أيها القارئ العزيز في داخل المملكة أو خارجها وأينما تصل «الرياض» فستجد حتماً العديد من الجمل المضيئة التي تتمنى أن تسمعها أو أن تصل يوماً إلى ابتكارها وإبداعها.

نحن سعداء في «الرياض» بهذا اللقاء. وهنيئاً للقراء الأعزاء، وللزميل جهاد الخليل الذي أنجز هذا اللقاء الذي لا يتكرر.

خادم الحرمين يصل جدة في طريقه إلى مكة المكرمة

جدة - واس:

■ وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى جدة في وقت لاحق مساء أمس.

وكان في استقباله في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد الفيصل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير عبدالله بن تركي وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين. وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الامير فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي المستشار في الديوان الملكي الاستاذ علي بن حسن الشاعر ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين الدكتور أسامة شبكشي ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد آل الشيخ والمستشار في الديوان الملكي الدكتور فهد البراهيم ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان وقائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة ومعالي رئيس الشؤون الخاصة الملكية الاستاذ سعد بن عمار ومعالي نائب رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ سليمان بن الامير والفريق سعد الاسيمر.

وصول خادم الحرمين الشريفين جدة (و.ا.س)

وكان حفظه الله قد غادر الرياض مساء أمس متوجهاً إلى جدة في طريقه إلى مكة المكرمة.

وكان في وداعه - أيده الله - في مطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ولي العهد يتلقى اتصالاً من كرزاي

الرياض - واس:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالاً هاتفياً أمس من فخامة الرئيس حامد كرزاي رئيس دولة افغانستان الانتقالية الإسلامية أعرب من خلاله عن إدانته واستنكاره للأعمال الإرهابية التي طالت مجمعاً سكنياً في مدينة الرياض واستهدف الأبرياء.. داعياً الله أن يجنب المملكة العربية السعودية وشعبها كل سوء ومكروه.

وأبدى سمو ولي العهد تقديره للمشاعر الطيبة التي أبداها فخامة الرئيس حامد كرزاي مؤكدا في ذات الوقت مضي المملكة في استئصال شأفة الإرهاب والقضاء عليه وكل من يقف خلفه بحول الله.

الأمير سلطان يتبرع بـ١٠٠ ألف ريال لجمعية النهضة النسائية الخيرية

كتب - مندوب «الرياض»:

■ قدم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مبلغ مائة الف ريالاً تبرعاً مشروطاً لصالح مركز النهضة للتراث التابع لجمعية النهضة النسائية الخيرية، مما يدل على مساهمة سموه في دعم الاعمال الخيرية وثقته بالانشطة التي تقدمها جمعية النهضة النسائية الخيرية للفئات المحتاجة. الجدير بالذكر ان هذا المركز يهدف الى الحفاظ على التراث بجمع القطع القديمة واحيائها بانتاج نماذج عصرية مستوحاة من التراث السعودي يتم عرضها وبيعها لدر دخل يدعم اهداف الجمعية بالاضافة الى تأهيل وتشغيل مئات من السيدات والفتيات ممن لديهن مهارات يحتاجها المركز بتوفير فرص العمل اليدوي لهن.

كما تقف جمعية النهضة النسائية الخيرية عند هذا التبرع السخي لتعرب عن خالص الشكر والامتنان لسموه الكريم لدعمه ورعايته المتواصلة للجمعية كما عودنا سموه دائماً انتهاج الطريق الذي يرعى احتياجات المواطنين.

سمو النائب الثاني يضع حجر الأساس لمستشفى القوات المسلحة بالمدينة المنورة ويتبرع لجمعية مزارعي ومنتجي التمور بمليون ريال

المدينة المنورة - سالم الأحمدي:

تصوير - يوسف سفر:

■ قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس الأربعاء بوضع حجر الأساس لمستشفى القوات المسلحة بالمدينة المنورة الذي أمر به سموه في زيارته العام الماضي للمدينة.

وكان في استقبال سمو النائب الثاني لدى قيادة منطقة المدينة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وسعادة اللواء ركن عوض بخيت العتيبي قائد منطقة المدينة المنورة. وفور وصول سموه قام بإزاحة الستارة عن اللوحة التذكارية للمشروع ووضع حجر الأساس قائلاً باسم الله وعلى بركة الله. ثم اطلع سموه على مجسمات الأجزاء ومكونات المشروع واستمع إلى شرح مصاحب لذلك.

بعد ذلك انتقل سموه لمقر الحفل الخطابي الذي بدىء بآي من الذكر الحكيم رتلها العريف سعد علي الزهراني.

ثم ألقى اللواء الركن عوض العتيبي قائد المنطقة كلمة قال فيها:

إنما قمتم به هذه الليلة من وضع حجر الأساس لمستشفى القوات المسلحة في منطقة المدينة المنورة العسكرية لهو لبنة صالحة أخرى ضمن لبنات سابقة ولبنات ستلحق إن شاء الله تقدمها أياديكم الكريمة لأبنائكم منسوبي القوات المسلحة. فأنتم يا سيدي دائماً تتحسسون ببصيرتكم الثاقبة عن احتياجات أبنائكم ولا تهدأون حتى تحققونها وبهذه المناسبة أنقل شكر جميع منسوبي القوات المسلحة في هذه المنطقة ممن هم على رأس العمل أو متقاعدين على هذه المكرمة الكريمة والتي من خلالها سيتوفر لهم العلاج بأرقى المستويات وتكفيهم عنوة السفر جزاكم الله خير الجزاء.

وأضاف: إن القوات المسلحة السعودية بالإضافة إلى مهمتها الرئيسة الدفاع عن حياض الوطن بما يحتويه من مقدسات ومنجزات وطنية هي قوة بناء وليست قوة هدم أو خراب فما أن تحل بمنطقة من المناطق أو جزء من أرضنا الحبيبة حتى يحل معها التطور والتقدم في جميع المجالات فهي تساعد في تدوير عجلة الحياة في النواحي الاقتصادية وتوظيف المواطنين وتزرع وتعمر الأرض وتشيد المدارس ومرافق التعليم وتعبد الطرق وتنشىء المستشفيات وهي تساهم في جميع المجالات جنباً إلى جنب مع ما تقوم به الوزارات الأخرى على حسب اختصاصاتها ونحن نعرف والكل يعرف يا سيدي شرورة كيف كانت وماذا أصبحت اليوم بعد أن حلت بها القوات المسلحة ونعرف حفر الباطن وكيف كانت وماذا أصبحت عندما أنشئت بها مدينة الملك خالد العسكرية والتي تضاهي أجمل القواعد العسكرية على مستوى العالم بإمكاناتها الذاتية.

واستميحكم عذراً لأشيد بما تقدمونه من دعم متواصل لهذه المنطقة وللمناطق العسكرية الأخرى ولا شك أن ما قدمتموه لهذه المنطقة هو بعد توفيق الله الذي غير بنيتها لتصل إن شاء الله إلى المستوى اللائق لقواتنا المسلحة. فالمناطق العسكرية الأخرى شيد بها مدن عسكرية متكاملة ونحن جادين بمشيئة الله وبهمة الرجال المخلصين وبدعمكم الكريم أن نحث السير لتلحق هذه المنطقة بالمناطق العسكرية الأخرى. وفقكم الله وسدد على الخير خطاكم.

ثم ألقى الجندي أول سويلم بن عيد الرشيدي قصيدة نبطية حول الفئة الضالة التي خرجت عن تعاليم الدين وأصول العادات والتقاليد العربية الأصيلة وما آلت إليه من جحود وخسران وعدم رضا وقبول من المواطنين ووقوف الجميع مع قيادتهم وولاة أمرهم حماة لهذا الوطن المعطاء. وقد قوبلت القصيدة باستحسان سموه والحاضرين.

بعد ذلك تناول الجميع طعام العشاء بهذه المناسبة وغادر سموه الحفل مودعاً بكل حفاوة وتقدير.

من جانب آخر تبرع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بمبلغ مليون ريال لجمعية مزارعي ومنتجي التمور بالمدينة دعماً لهم ولجمعيتهم لتقوم بواجبها تجاه هذه الشجرة المباركة النخلة التي نحبها ونحترمها في هذا البلد الطيب لتشكل أحد رموز شعارنا الرسمي الذي نعتز به حين تتوسط النخلة رمز العطاء والاخضرار السيفين رمز القوة والمنعة.

ذكر ذلك صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، الذي أشاد بتبرع سمو النائب الثاني وشكره باسم أهالي المدينة ومنتجي ومزارعي النخيل.

بمناسبة تعيينه وكيلاً لوزارة البلديات

النقادي: الثقة وسام يستحثني على التفاني بالعمل لخدمة «الوطن»

■ أعرب المهندس محمد بن حامد النقادي وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية للتخطيط والبرامج عن شكره وامتنانه لصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية على الثقة الكريمة بتعيينه وكيلاً للوزارة.

وقال: إن هذه الثقة الكريمة مصدر اعتزاز وفخر ووسام يستحثني على تقديم المزيد من العطاء والتفاني بالعمل لخدمة هذا «الوطن» وقيادته الوفية والحكيمة والمخلصة.

م. محمد النقادي

وأردف: أسأل الله جل شأنه أن يمدني بالعون لأكون في مستوى الثقة وأن أكون عند مستوى ظن وتطلعات من أولاني الثقة الغالية الكريمة وأن يحمي الله وطننا من عبث العابثين ويرد كيد الكائدين إنه سميع مجيب وأن يُنعم علينا نعمة الأمن والأمان إنه ولي ذلك والقادر عليه.

بقيمة ٢٢,٧ مليون ريال ولمدة ٢٠ شهراً

الأمير سلمان وقع عقد تصميم المبنى الجديد لمكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض

تغطية - خالد الزيدان:

■ وقع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز المشرف العام على مكتبة الملك فهد الوطنية عقد تصميم المبنى الجديد لمكتبة الملك فهد الوطنية مع اتحاد الاستشاريين المكون من مكتب الخدمات الاستشاري السعودي (سعود كونسلت) ومكتب المعماري فيربر انترناشونال بألمانيا، بتكلفة اجمالية تبلغ ٢٢,٧٣٧,٢٤٨ ريالاً، وتستغرق مدة التصميم ٢٠ شهراً.

وقال معالي الاستاذ عبدالله العلي النعيم رئيس مجلس امناء مكتبة الملك فهد الوطنية ان هذا المشروع سيكون واحداً من أميز المعالم الثقافية والحضارية في مدينة الرياض.

وبين ان المكتبة ادت خلال اكثر من ٢٠ عاماً رسالة عظيمة خاصة في مجال خدمة الباحثين والدارسين، واصبح اسمها متداولاً بين المكتبات الكبرى محلياً و عربياً واقليمياً، منوها الى ان الوضع الجديد سيتيح للمكتبة فتح ابوابها للجمهور، فيما اكد معاليه بان الكم الكبير من الانتاج الزاخر من الفكر الوطني استدعى التفكير في اجراء هذه التوسعة للمكتبة. وقال بان المبنى الجديد سيقوم بوظيفة المكتبة الوطنية، ووظيفة المكتبة العامة، الى جانب ماستوفره من امكانيات للبحوث والدراسات. كما اشار معاليه الى ان المكتبة الجديدة ستحتوي اضافة الى موجودات المكتبة القديمة على مايقارب ٣,٣ ملايين مجلد من الكتب والدراسات وستقوم بخدمة اكثر من ٣٠٠ شخص من رواد المكتبة..

التصميم المعتمد تنفيذه للمبنى الجديد

من جانبه اكد المهندس عبداللطيف بن عبدالملك آل الشيخ عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة بان الفكرة التصميمية قد استوفت جميع متطلبات المرجع التصميمي من حيث وظائف المبنى الاساسية، بالاضافة الى استيعاب المبنى الحالي للمكتبة بحيث يشكل مع المبنى الجديد وحدة واحدة متكاملة الوظائف، حيث سيتم تحوير استخدامات المبنى الحالي لتتناسب مع وضعه الجديد. مشيراً الى ان العمل سيستمر في المقر الحالي للمكتبة اثناء فترة تنفيذ المشروع، ولن يتأثر نشاط المكتبة خلال فترة الانشاء.

واوضح آل الشيخ بان المساحة الاجمالية لمبنى المكتبة الحالي تبلغ ١٣,٥٠٠ متر مربع، وانه عند اكتمال انشاء المبنى المقترح ستصبح المساحة ٣٤,٠٠٠ متر مربع، شاملة استغلال مبنى المكتبة الحالي والاستفادة منه، اضافة الى المواقف الخاصة بموظفي المكتبة والواقعة تحت مستوى سطح الارض.

واضاف بان المبنى الجديد سيمثل معلماً من معالم المدينة ومكملاً للتطور العمراني في المنطقة، كما انه سيوفر ساحة عامة تطل على شارع العليا تبلغ مساحتها ٢٠,٠٠٠ متر مربع تقريباً تضاف الى الساحات العامة في المدينة.

رسم يوضح المبنى الجديد للمكتبة على امتداد شارع العليا

الأمير سلمان خلال توقيع العقد

مسابقة «الرياض» الكبرى

٢٥٠ الف ريال كل خمسة عشر يوماً
نصف مليون ريال شهرياً

الجائزة الأولى: ١٠٠ ألف ريال
الجائزة الثانية: ٦٠ ألف ريال
الجائزة الثالثة: ٤٠ ألف ريال
٥ جوائز أخرى قيمة كل منها (١٠) آلاف ريال

كوبون المسابقة رقم (٤)
السؤال: الثالث عشر

في إحدى صفحات (المحليات) موضوع عن الإرهاب والتفجيرات.. تساءلت من خلاله الكاتبة قائلة: هل نغضب أم نحاور؟ وكيف تكون لغة الخطاب مع المتطرفين؟

السؤال: من كاتبة هذا الموضوع؟

اختر الإجابة:
١- ☐ ناهد باشطح
٢- ☐ سعدية مفرح

ابحث عن الإجابة داخل العدد

بيانات المتسابق:
الاسم: .....
المدينة: .....
ص.ب: .....
الرمز البريدي: .....
الهاتف: .....

ترسل كوبونات المسابقة الواحدة (كل نصف شهر) مجتمعة على العنوان البريدي: ص.ب ٨٥١ الرياض: ١١٤٢١ ويكتب على الظرف من الخارج مسابقة «الرياض» الكبرى مع ايضاح رقم المسابقة.
- تعلن نتائج الفرز بعد شهر من نشر السؤال الأخير لكل فترة مسابقة واحدة.
- لا يحق لمنسوبي مؤسسة اليمامة الصحفية الاشتراك في المسابقة.
للاستفسار (٤٨٧١٠٠٠) تحويلة: (٢١٦٠ - ٣١٩٩)

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق.

DANIEL ROTH

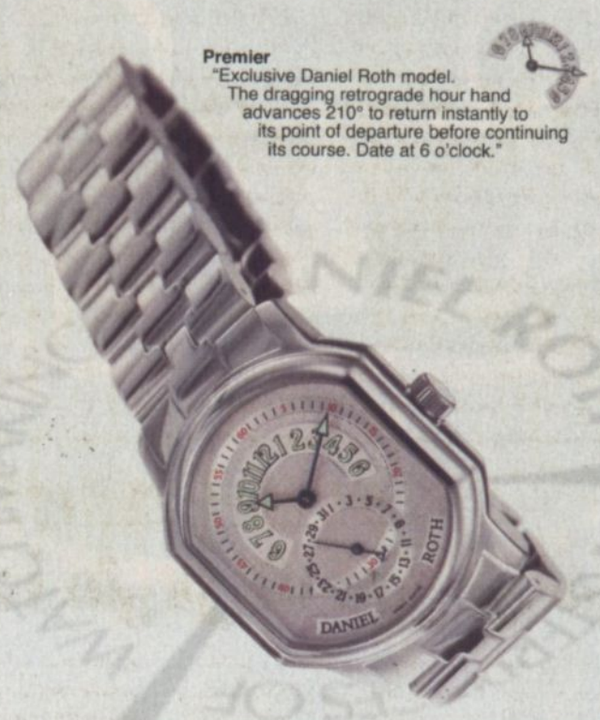

معوض
MOUAWAD

جدة مبنى معوض (البساتين) ٢٦٣٢٦٣٦، طريق المدينة ٦٥١٩٧٠٠، التحلية ٦٦٣٥٨٨٦ - الرياض مبنى معوض (الستين) ٤٧٧٨٢٩٠، شارع العليا ٤٦٠٣٠٠٩، مركز صحارى ٤٥٢٠٥٠٦ - الخبر مجمع الراشد ٨٩٤٥٧٤٧ - مسقط مجمع الخميس بلازا ٥٦٠٩٤٥ - بيروت بوتيك روبرجيه ٠١٢٠١٨٠١
عمان فندق غراند حياة ٤٦٥٠٩٩٤ - فندق لوروبال ٤٦٨٠٠٠٨ - لندن ٩ نيو بوند ستريت ٤٩٥٤٩٥١ - جنيف فندق نوغا هيلتون ٧١٦٣٣٦٢
الموزعون: جدة مجوهرات التبيتي مركز البساتين ٦٦١٢٨٢٨ - المدينة المنورة مجوهرات الغسال ٨٢١٠٥٤٩ - ٨٢٨٤٨٨٧

WWW.MOUAWAD.COM